مجلّة الواحات للبحوث والدراسات
ر ت م د: 7163 -1112 ر ت م د إ:2588-1892
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/2

اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية

– دراسة ميدانية بمدارس ولاية الجلفة –

Teachers attitudes toward integrating children with special needs in primary schools
– a field study in the schools of Djalfa -

حورية مرصالي[1] ، خيرة داودي[2]

1-جامعة المدية، houriamersali@gmail.com
2-جامعة الجلفة، salahakram99@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2020-07-08 تاريخ القبول: 2020-11-16

ملخص –

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية – دراسة ميدانية بولاية الجلفةوقد أستخدم المنهج الوصفي لتحقيق أغراض هذه الدراسة، وتم تطبيق مقياس الباحثين عبد الله النجار و مراد الجندي(2014)، بعد إخضاعه للصدق والثبات والتحكيم، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية تمثلت في 39 معلم ومعلمة، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لمتغير وسنوات الخبرة.

المؤلف المرسل: مرصالي حورية: houriamersali@gmail.com

وفي ضوء ذلك أوصت الباحثتين بضرورة التأكيد على تكوين المعلمين وفق أساليب التعامل مع هذه الفئة، بالإضافة إلى توفير مدارس تتلائم مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات الدالة: اتجاهات، معلمين، دمج أكاديمي، ذوي الاحتياجات الخاصة.

Abstract-

This study aimed to know the attitudes of teachers towards integrating children with special needs in primary schools - a field study in the state of Djelfa-, using the descriptive approach to achieve the purposes of the study, and the researchers scale Abdullah Al Najjar and Murad Al Jundi (2014) were applied, after subjecting it to honesty, consistency and arbitration, The sample was randomly chosen, represented by 39 male and female teachers. The study concluded the following results:

- There are statistically significant differences in the attitudes of primary school teachers towards the inclusion of people with special needs.
- There are statistically significant differences in the attitudes of primary school teachers towards integrating people with special needs according to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the attitudes of primary school teachers towards integrating people with special needs according to the variable and years of experience.

In light of this, the researchers recommended the necessity of emphasizing the training of teachers according to the methods of dealing with this group, in addition to providing schools that suit the category of people with special needs.

Key words-

Attitudes; Teachers; Academic integrating; people with special needs.

1. - مقدمة:

يشكل ذوي الاحتياجات الخاصة شريحة مهمة من شرائح المجتمع، حيث بذلت الدولة جهودا كبيرة لأجل هذه الشريحة و الاهتمام بها والرفع من قدراتها، ودمجها في المجتمع، والعمل على جعلها تحظى بنفس الحقوق والواجبات، إذ يمثلون في أي مجتمع من المجتمعات ما نسبته (3٪) وهذا ما تشير إليه الدراسات والإحصائيات المختلفة، مع العلم أن هذه النسبة تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر، وتشير الإحصاءات الرسمية إلى ارتفاع نسبة ذوي الإعاقة في البلدان العربية ما بين 13٪ إلى15٪ من إجمالي عدد السكان، وفي الجزائر فإن الإحصاء العام للسكان والسكن يشير إلى أن عددهم يصل إلى مليوني معاق، من بينهم 44٪ من المعاقين حركيا، و1٪ من الصم والبكم، و24٪ من المكفوفين، 31٪ من أصحاب الإعاقة الذهنية، في حين يشير بعضهم إلى أن العدد الفعلي يصل إلى نحو ثلاثة ملايين معوّق وفي ما يتعلق بشريحة الطفولة، أوضحت وزارة التضامن الاجتماعي وجود 132 ألف طفل معاق تتراوح أعمارهم بين حديثي الولادة و5 سنوات، و320 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين 5 و19 سنة، وما يزيد على مليون ونصف مليون يبلغون 20 سنة فما فوق، وعن متلازمة داون يوجد حوالي30 ألف طفل يعانون منها في الجزائر، أما المؤسسات التي تتكفل بذوي الإعاقة في الجزائر، فإن عددها 119 مؤسسة خيرية، و102 مركز طبي لتأهيل الأطفال المعاقين ذهنياً، و6 مؤسسات لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من العجز التنفسي، و21 مؤسسة خاصة بالمكفوفين الشباب و41 مؤسسة تعتني بصغار الصم البكم.

أولا. -الإشكالية وأبعادها:

1. - الإشكالية:

عرفت التربية الخاصة تطورا ملحوظا سواء من حيث المناهج والأساليب، أو آليات تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، ما انعكس إيجابا على هذه الفئة التي أصبحت اليوم طرفا فاعلا في الحياة وولوجها لمختلف التخصصات وتحملها لمسؤوليات عدة، وتغير نظرة المجتمع السلبية لها من العزل والتهميش إلى سياسة الدمج كل هذه المكاسب لم تكن لولا جهود المربين والمختصين والباحثين في المجال التربوي ومناداتهم بضرورة عملية الدمج، أين تم عقد

العديد من المؤتمرات الدولية في هذا الإطار مثل مؤتمر **سلامانكا Salamanca**الذي عقد في1994برعاية اليونسكو، وتبنى التعليم الدمجي كاستراتيجيه لتطوير التعليم للجميع، وأكد المؤتمر ضرورة وصول جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للمدارس العادية، وأهمية الاستجابة لاحتياجات جميع الأطفال على اختلافها من خلال استراتيجيات التعليم المتمركزة حول الطفل،كذلك تبعه مؤتمر داكارDacarعام (2000) الذي ترتب عليه بيان عالمي حول التربية للجميع[1]، حيث تشير نتائج البحوث والدراسات إلى فوائد الدمج للأطفال ذوي الحاجات الخاصة من النواحي الأكاديمية والاجتماعية، وما له من أثر في التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال وأسرهم[2]، وفي منظومتنا التربوية عملت الوصاية جاهدة من اجل اللحاق بركب الدول المهتمة بهذه الفئة فأصبح يعتبر التكفل بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الانشغالات الهامة لوزارة التربية الوطنية تكريسا للحق في التربية لكل الأطفال الجزائريين.

وكشفت التقارير أن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الجزائرية تضاعف في الفترة ما بين 2010 و2017، كظاهرة لافتة في شتى مراحل التعليم إذ بلغ عددهم 24 ألف تلميذ موزعين عبر أقسام مختلفة أغلبهم يزاولون الدراسة في الصفوف العادية، وهذا مبدأ حق المساواة في التعليم لكل أفراد المجتمع، وتطبيق فكرة الدمج الأكاديمي والذي يقوم على فكرة أنه لا ينبغي فصل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عن أقرانهم الأسوياء، بل ينبغي المضي في تعليمهم معًا، فالتحاق التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العادية يوفر لهم فرص تعلم متساوية مع أقرانهم العاديين، وتحقيق التكيف والتفاعل معهم، كما لا يمكننا إغفال نظرة المجتمع بكل أطيافه إليهم والتي تلعب دورا مهما في دمجهم وتقبلهم فيه، وعليه فإنه من المهم أن يتم التعامل مع هذه الفئة بطريقة تتناسب مع طبيعتهم وحالتهم التي تستدعي تدخل شخص واعي وذو كفاءة عالية في تقبلهم والتعامل معهم، وباعتبار أن المعلم هو أحد أهم عناصر العملية التعليمية، وركيزة مهمة لنجاح إدماج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في القسم العادي, وذلك باعتباره المنفذ المباشر لعملية الدمج, ومن ثم فهو مفتاح النجاح لهذه العملية وما يحمله من اتجاهات سواء كانت ايجابية أو سلبية نحو هذه

الفئة من التلاميذ التي تؤثر في عملية التدريس, وبالتالي فإن وجهات النظر هذه والتوقعات والسلوكات تؤثر في الأداء الأكاديمي للتلاميذ وفي وجهات نظرهم, ففي دراسة أجراها **ستين باك**وآخرون (Stainback & all 1985)هدفت إلى التعرف على فعالية برامج الدمج ومدى نجاحها، وقد وجد أن نجاح برامج دمج الأطفال المعاقين إعاقة بسيطة يمكن في حال تم تعديل معلمي المدرسة من أساليب تدريسهم، بحيث تخدم حاجات الطلبة المعاقين، ووجدوا أن فشل فكرة الدمج تكمن في عدم قدرة المعلمين على تعديل أساليب تدريبهم نحو ذاته، وضمان نجاح دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة لا يتحقق إلا بقبول إدارة المدرسة والمعلمين لهم، فإذا كانت قيمهم ومعتقداتهم وإدراكهم أن ذوي الاحتياجات الخاصة هم أفراد بالدرجة الأولى قبل أن يكونوا معاقين، لذلك فقد استهدفت هذه الدراسة الميدانية التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من إعاقات حركية أو سمعية أو بصرية في المدارس الابتدائية، حيث تم طرح التساؤلات التالية:

- ما اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذويالاحتياجات الخاصة وفقا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لمتغير سنوات الخبرة؟

2. - الفرضيات:

ولتحقيق أهداف الدراسة صيغت الفرضيات كالتالي:

- توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لمتغير الجنس؛
- توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لمتغير وسنوات الخبرة.

3. - أهداف الدراسة:

لما كانت معرفة المواقف والإتجاهات للأفراد ذات أهمية في تفسير سلوك الأفراد والجماعات، فإن هذه الدراسة سعت للكشف عن طبيعة **اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجاتالخاصة في المدارس الابتدائية**، وإلى تبيان أثر المتغيرات على طبيعة الدراسة، وعليه يتم عرض الأهداف كمايلي:

- التعرف على اتجاهات المعلمين في التعليم الابتدائي حول عملية دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية العادية.
- التوضيح للقائمين على العملية التعليمية حول الدمج أنه أمرا بالغ الأهمية.
- الكشف عن الايجابيات لتعزيزها وتدارك النقائص لتعديلها.

4. - أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية موضوع الدراسة التي تحاول الكشف عن اتجاهات المعلمين حول دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية، حيث يصبح هؤلاء التلاميذ المدمجين أكثر تقبلا في المدرسة من طرف زملائهم والمحيط المدرسي والمجتمع وهو أمر ضروري، وهذا لتحقيق أفضل نوع من التعليم والتربية لذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية ومع أقرانهم العاديين.

5. - حدود الدراسة:

لكل دراسة علمية حدود تجرى فيها وقد قسمت كالتالي:

1.5. - الحدود الزمانية: تمت الدراسة في السنة الدراسية 2018 -2019، في الفترة الزمانية الممتدة من نهاية شهر جانفي إلى بداية شهر فيفري.

2.5. - الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في بعض المدارس الابتدائية لبلدية البيرين بولاية الجلفة.

3.5. - الحدود البشرية: معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية لبلدية البيرين ولاية الجلفة.

6. - مصطلحات الدراسة: إن تحديد المفاهيم عمل منهجي يتطلبه أي بحث علمي من أجل تحقيق أكبر قدر من لدى القارئ بخصوص هذه المفاهيم، وتفادي الخلط والتداخل مع المفاهيم الأخرى، لذا لابد من تحديد المفاهيم الأساسية في هذا البحث وهي:

1.6. - المعلم: يعرف على انه الشخص الذي يملك القدرات والكفاءات والمهارات وهو يلعب الدور الفعال في بيئة المدرسة الاجتماعية، ويقوم بإعطاء التعليمات والإرشادات للمتعلمين باستعمال أساليب تعليمية مناسبة، ويحث التلاميذ على التعلم وعلى التفكير الابتكاري وحل المشكلات[3].

يعرفه مصطفى زيدان: "المعلم بالنسبة للموقف التعليمي من أهم عناصر المجال الحيوي، ويلعب دورا كبيرا في إفادة التلميذ من هذا الموقف أو عدم إفادته منه فالمعلم الكفء هو الذي كون فكرة عن أهداف التربية الحديثة ومعناها، واقتنع بطرق التربية الحديثة وسيطر عليها، كما يؤخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ، ويكون مالكا لبعض السمات المزاجية والاتجاه العقلي الذي يجعل منه معلما كفئا"[4].

والمقصود بالمعلم في هذه الدراسة هو القائم على العملية التعليمية التعلمية بالمدارس الابتدائية لولاية الجلفة للموسم الدراسي 2018 -2019.

2.6. - الدمج الأكاديمي: عرفه الباحث **ستيفنز(stephens1982)**: على أنه توفير فرص التعلم القائمة على المساواة من خلال إلحاق الأطفال المعوقين بالبنية التربوية الأكثر ملائمة وقدرة على تلبية حاجاتهم وفي كثير من الحالات تتمثل هذه البنية في الصف الدراسي العادي إن لم يكن طوال الوقت فبعض الوقت على أقل تقدير[5].

أما **كوفمان(Kouffman)**فقد عرف الدمج بأنه عملية تهدف إلى دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين، حسب خطة وبرامج تعليمية يتم تحديدها حسب حاجات الأطفال، ويشترط لنجاح ذلك وضوح مختلف المسئوليات في الجهاز الإداري والتعليمي بالمدرسة.

3.6. - الاتجاهات: ويقصد بها حالة من التأهب العصبي والنفسي، تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة عند الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة[6].

4.6. - ذوي الاحتياجات الخاصة: المقصود بهم أولئك الأطفال الذين يعانون من عجز بالدرجة التي تمكنهم من مسايرة أقرانهم العاديين بالفصل العادي

بشرط توفير الظروف والعوامل التي تساعد في إنجاح عملية تعلمهم وتضم الفئات التالية:

1.4.6. - الاعاقة الحركية: حالة يعاني منها المصابون بخلل ما في قدراتهم الحركية، تؤثرفي مظاهر نموهم الاجتماعي والعقلي والانفعالي، الأمر الذي يستدعي حاجة هؤلاء للتربية الخاصة، وتشمل حالات الشلل الدماغي واضطرابات العمود الفقري وضمور العضلات والتصلب المتعدد والصرع وهي حالة عجز في مجال العظام والعضلات والأعصاب تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي ومرن كالأسوياء.

2.4.6. - الاعاقة السمعية: هو مصطلح عام يشمل كل درجات وأنواع فقدان السمع فهو يشمل كل من الصم وضعاف السمع وهذا المصطلح يشير إلى وجود عجز في القدرة السمعية بسبب وجود مشكلة في مكان ما في الجهاز السمعي فقد تحدث المشكلة في الأذن الخارجية أو الوسطى أو الداخلية أو في العصب السمعي الموصل إلى المخ والفقدان السمعي قد يتراوح مداه من الحالةالمعتدلة إلى أقصى حالة من العمق والتي يطلق عليها الصمم.

3.4.6. - الاعاقة البصرية:تعددت المصطلحات للدلالة على الاعاقة البصرية مثل (الاعمى، الضرير، الكفيف، فاقدي البصر، وضعاف البصر)، وتتراوح الاعاقة البصرية بين العمى الكلى والجزئي، وعلى هذا الاساس يوجد نوعان من الاعاقة البصرية الاولى وهم المكفوفون (العميان) وهؤلاء تتطلب حالتهم البصرية استخدام طريقة برايل ، والثاني هم ضعاف البصر وهم يستطيعون الرؤية من خلال المعينات البصرية[7].

5.6. - أهمية عملية الدمج:

يعتبر الدمج أحد اهم الأهداف التي نادت بها التربية الخاصة، فهو سبيل خلاص فئة كبيرة من المجتمع عانت من بؤس التهميش والاقصاء وويلات الاهمال واللامبالاة، فوجود طفل معاق في مدرسة عادية مع أقرانه من الأطفال العاديين، يكون له أثر كبير على نفسية هذا الطفل وعلى تكوين اتجاهات ايجابية نحو ذاته، مما يحقق له الثقة بالنفس، ونمو انفعالي واجتماعي سليم، كما تمنح له فرصة الاندماج الاجتماعي مع الاخرين رغم ما يعانيه من إعاقة، التقليل من الفروق النفسية والاجتماعية والمعرفية بين الطلبة المعاقين

والاسوياء. يعتبر الدمج احد العوامل التي تساعد في تعديل وتغيير إتجاهات المجتمع نحو الاعاقة والافراد المعاقين بشكل عام. ويساعد المعلمين والاطفال العاديين في التعرف على الاعاقة والاطفال المعاقين من الناحية العملية. كما يساعد الدمج الأطفال العاديين على تغيير اتجاهاتهم نحو أقرانهم ذوي الاعاقة فيتعودون عليهم وتتاح لهم فرص للصداقة واللعب[8].

وأشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة دروفل(Darovill,1989) دراسة بيشوب وجوبل (Bishop & Juballa 1994) إلى أن الأطفال ذوي الحاجات الخاصة يتطورون بشكل أفضل في المجالات الأكاديمية والاجتماعية عندما يتعلمون في المدارس العادية، إضافة للأثر الكبير للتفاعلات الاجتماعية مع الأطفال العاديين على النمو اللغوي وتكوين صورة إيجابية عن الذات، شريطة تزويدهم بالخدمات المناسبة والبرامج التربوية الخاصة المخطط لها، وتطوير اتجاهات إيجابية لدى المعلمين وإدارة المدرسة والرفاق، إضافة إلى أن الأطفال العاديين الذين يتعلم معهم أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في نفس الصف يحققون مستويات عادية من النمو والتحصيل[9].

دون أن ننسى الاثر الايجابي الذي يتلقاه الأولياء من هذا، فترفع معنوياتهم، كما تتحسن اتجاهاتهم نحو الايجابية وتقبل أفضل لهذا الطفل، خاصة اذا ما تم نجاح هاته العملية وتوفرت لها الشروط اللازمة.

وكذلك فإن الدمج للطلاب المعاقين مع أقرانهم العاديين له قيمة اقتصادية تعود على المجتمع بالفائدة، إذ توظف ميزانية التعليم بشكل أكثر فاعلية بوضعها في مكانها الصحيح وبما يعود على الطلاب بفوائد كبيرة فتحول الانفاق من الاستخدامات التعليمية غير المناسبة مثل: استخدام وسائل النقل لمسافات طويلة للوصول إلى المدارس الخاصة مما يعتبر توظيفا للاموال بشكل أكثر انتاجية ونفعا للمجتمع.

6.6. - أنواع الدمج:

1.6.6. - الدمج المكاني: ويسمى أحياناً الصفوف الخاصة الملحقة في المدرسة العادية ويعني بذلك تعليم الأطفال المعاقين في المدارس العادية ضمن صفوف أو وحدات صفية خاصة بحيث تشترك المدرسة الخاصة مع المدرسة العامة في البناء المدرسي.

2.6.6. - الدمج الأكاديمي :ويقصد به التحاق الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت، ويتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة ويشترط في هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج ومنهاتقبل الطلبة العاديين للطلبة المعاقين في الصف العادي وتوفيرمدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنباً إلى جنب مع المدرس العادي، وذلك لتوفير الإجراءات التي تعمل على إنجاح هذا الاتجاه والمتمثلة في الاتجاهات الاجتماعية وإجراء الامتحانات وتصميمها.

3.6.6. - الدمج الاجتماعي: ويقصد به التحاق الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في مجال السكن والعمل ويسمى أيضاً الدمج الوظيفي، ويهدف هذا النوع إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين والمعاقين[10].

7. - **الدراسات السابقة:**هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع " **اتجاهات المعلمين نحو دمجالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية -دراسة ميدانية بمدارس ولاية الجلفة**

وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات وعليه سوف نعرض جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، وطرح تعليقا ونقدا يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وكذا إظهار الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية، ولقد جاءت هذه الدراسات في فترات زمنية مختلفة، وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي وعليه سيتم عرض هده الدراسات كالتالي:

1.7. - دراسةالعاجز وعساف(2014): هدفت هذه الدراسة للتعرف على الدرجات التقديرية لمعلمي التعليم بمحافظات غزة لمتطلبات دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الاساسي الفلسطيني، ثم وضع تصور المقترح لدمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الاساسي الفلسطيني، ولتحقيق هذه الاهداف أستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (432)معلما ومعلمة موزعين على المديريات بواقع أربع مدارس في كل مديرية، وقد توصلت الدراسة أن الدرجة الكلية لتقدير معلمي التعليم الاساسي بمحافظات غزة لمتطلبات دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقد بلغت (70

٪) وهى درجة متوسطة نسبيا، وفي ضوء النتائج تم وضع تصور مقترح يشمل المناطق، السياسة العامة، الخطوات الاجرائية على محتوى المجالات الثلاثية.

2.7. - دراسة القحطاني(2013): التي هدفت إلى تقييم اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج المعاقين بصريا في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض مع أقرانهم العاديين، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تعزى إلى متغير العمر لمصلحة الأعمارالصغيرة، التي تتراوح بين20 و30سنة، كذلك لم تظهر النتائج وجود فروق تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي ومتغير الخبرة وأكدت النتائج أنه يمكن دمج الأفراد المكفوفين في المدارس العامة مع أقرانهم العاديين، وذلك لأن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو دمج الأفراد المكفوفين.

3.7. - دراسة علي الصمادي (2008): هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر بالسعودية، ولتحقيق هذه الاهداف إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (142)معلما ومعلمة، وكأداة للدراسة استخدم استبيان عائشة الهنيني (1989)، لقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العادية المكون من أربعة أبعاد، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو الدمج، مع وجود فروق غير دالة احصائيا في الاتجاهات على الأبعاد التالية (البعد النفسي،البعد الاجتماعي، البعد الأكاديمي).

4.7. - دراسة وليمبيرنر وآخرون(William Berner et al 1995): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العامة وتكونت عينة الدراسة من (127) معلما من مدارس المرحلة الابتدائية والإعدادية في مدينة جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين المجموعة الأولى تكونت من (78) معلما كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العامة. في حين كانت اتجاهات المجموعة الثانية والتي بلغت(49) معلما سلبية نحو دمج المعاقين في المدارس.

5.7. - دراسة ستين باك وزملاؤه (Stainback & athars 1985): وهدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برامج الدمج ومدى نجاحها، وقد وجد ان نجاح

برامج دمج الأطفال المعاقين اعاقة بسيطة يمكن في حال تعديل معلمي المدرسة من أساليب تدريسهم، بحيث تخدم حاجات الطلبة المعاقين، وجدوا أن فشل فكرة الدمج تكمن في عدم قدرة المعلمين على تعديل أساليب تدريبهم.

6.7. – دراسة ستيفنز وبراون (Stephens & Brown 1980): والتي هدفت إلى قياس اتجاهات معلمي الصفوف العادية نحو الأطفال المعوقين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبيانا مكونا من عشرين بندا، وشملت عينة الدراسة (1430) معلما ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن 61٪من المعلمين يؤيدون دمج الطلبة المعوقين في الصفوف العادية، في حين أشارت النتائج إلى أن 39٪من المعلمين يرفضون فكرة الدمج.

8. – التعقيب على الدراسات السابقة: يتبين لنا من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، أن فكرة الدمج أصبحت من القضايا الهامة التي لفتت إنتباه الباحثين في التربية الخاصة وجعلها من أهم أولوياتهم، كما أوضحت وجود فكرة التقبل من قبل المعلم كطرف فاعل في العملية التعليمية لأجل مرافقة الطفل المعاق وتعليمه جنبا إلى جنب مع نظيره الطفل السوي، بفضل التعامل المباشر وباعتبار التعلم حق واجب للجميع دون استثناء اذا ما توفرت الشروط الخاصة بالدمج.

ثانيا. -منهجية الدراسة واجراءاتها:

1. – منهج البحث: يعتبر المنهج الوصفي المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات لأنه يعمل على وصف الظاهرة كما هي، ويعرفه الأغا على انه المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات بحثية قائمة ومتاحة للدراسة دون أن يكون للباحث أي تدخل مقصود في مجرياتها، وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف والتحليل[11].

2. – مجتمع الدراسة: يضم مجتمع الدراسة كل معلمي التعليم الابتدائي بالمدارس الابتدائية لبلدية البيرين ولاية الجلفة وذلك خلال السنة الدراسية 2018 -2019.

جدول رقم(01): تمثيل مجتمع البحث وتوزيعهم حسب المدارس

الابتدائية	عدد المعلمين	عينة الدراسة
سائحي المختار	25	08
الهادي بن عطاء الله	20	04
شنوف بلقاسم	21	03
سويدة عبد القادر	27	06
بن سليم محمد	19	02
المجمع الجديد قاسم السايح	15	02
خيراني احمد	12	01
عبد الوهاب محمد	11	03
بخوش المختار	10	02
بوزيان بن يحي	23	04
البشير الابراهيمي	22	01
ابن باديس	18	01
قاسمي بن علية	21	02
المجموع الكلي	244	39

3. -عينة الدراسة: بماأنه من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسته لكي يطرح عليهم الأسئلة ويحصل منهم على الأجوبة، فانه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام، واختيار عينة تمثيل المجتمع وهو بعد الحصول على المعلومات الكاملة، تأتي مرحلة اختيار الأفراد الذين تنطبق عليهم الشروط ويمثلون المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا، وعليه كان لابد من اختيار أفراد العينة[12].

وقد شملت عينة الدراسة (39) معلما ومعلمة من المدارسالابتدائية ببلدية البيرين بولاية الجلفة، حيث تم اختيارهم بطريقة العينةالعشوائية ، وفيما يلي توضيح لتوزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (02): خصائص عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكور	10	%25.64
إناث	29	%74.35

يتضح من الجدول رقم (02) أن اغلب أفراد العينة هن إناثا، حيث بلغ عددهن ما يعادل نسبة 74.35%، في حين بلغ عدد أفراد العينة من الذكور ما يعادل نسبة 25.64%.

جدول رقم (03): خصائص عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسب المئوية
أقلمن 5 سنوات	23	%.9758
من 5- 10 سنوات	11	%.2028
10 سنوات فما فوق	05	%.8212

يتضح من الجدول رقم (03) أن اغلب أفراد العينة تراوحت سنوات الخبرة لديهم أقل من 5سنوات حيث بلغت نسبتهم ما يعادل نسبته 58.97%، بينما من لديهم سنوات الخبرة تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات وصلت نسبتهم 28.20%، أما سنوات الخبرة 10 فما فوق بلغت نسبتهم حوالي 12.82%.

4. - أدوات الدراسة:لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس معد من قبل الباحثان: **عبد الله النجار، مراد الجندي، (2014)**للتعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج فئة ذوي الإعاقة في مدارسهم من وجهة نظرهم المكون من (30) بندا موزعة على قسمين كالتالي:

1.4. - القسم الأول: تضمن معلومات عامة عن عينة الدراسة وهذه المعلومات هي الجنس، سنوات الخبرة، العمر، المؤهل العلمي والحالة الاجتماعية. واكتفينا في الدراسة الحالية بمعلومات الجنس وسنوات الخبرة.

2.4. - القسم الثاني: اشتمل هذا القسم على فقرات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج المعاقين في مدارسهم من وجهة نظرهم بحيث استخدم مقياس ليكرت الخماسي Échelle de Likert(موافق بشدة تقابلها الدرجة 5، موافق تقابلها الدرجة4، متردد تقابلها الدرجة 3، معارض تقابلها الدرجة 2، معارض بشدة تقابلها الدرجة 1).

2.4. - صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس في الدراسة الحالية بإتباع طريقة صدق المحكمين أين تم عرضها على أساتذة من قسم علم النفس بجامعة الجلفة الذين أكدوا أن المقياس جيد وصالح للاستعمال.

3.4. - ثباتالأداة: تم التأكد من صدق الاداة في الدراسة الحالية بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغ عددها 10 معلمين من غير عينة الدراسة،

وباستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته0.78 وهي قيمة جيدة تدل على ثبات الاداة.

5. - الأساليب الاحصائية المستخدمة: تم استخدم كل من: النسبة المئوية، معامل الفا كرونباخ، المتوسط الحسابس، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لدراسة الفروق بين عينيتين مستقلتين.

ثالثا. -عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها:

1. - الفرضية الأولى: توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم(04): إحصاء العينة الواحدة

	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
اتجاهات المعلمين	39	,3693	,40213	,1462

جدول رقم (05): اختبار "تا"للفروق بين متوسطي العينة والمتوسط الفرضي

	المتوسط الفرضي= 90				
	مستوى الثقة95%		فروق المتوسطات	مستوى الدلالة Sig.	درجة الحرية	قيمة ت
	قيم عليا	قيم دنيا				
اتجاهات المعلمين	7,70	-,99	3,359	,126	38	1,565

من خلال نتائج ف الجدولين رقم (04) و(05) يتبين قيمة متوسط العينة انه متقارب مع قيمة المتوسط الفرضي الذي بلغت قيمته (90) كما تظهر قيمة مستوى الدلالة Sig=0.126، وهي غير دالة إحصائيا بالتالي يمكن القول أن اتجاهات معلمي ومعلمات الابتدائي اتجاهاتهم سلبية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث أوضحت النتائج المتحصل عليها إلى أن عينة الدراسة لديها اتجاه سلبي من حيث تقبل فكرة دمج التلاميذ ذوي الاعاقة، وترى الباحثتين بان هذه النتيجة تعود إلى نقص في التوعية والتحسيس وضعف التكوين للمعلمين والمعلمات من حيث فكرة تقبل هذه الفئة في المدارس العادية، كما أن الثقافة السائدة في مجتمعنا ومشكل التكفل بالمعاق وجعله فردا عاديا من أفراد المجتمع

لم ترقى بعد إلى المستوى المنشود، مع غياب شبه كلي للمرافق والبرامج التربوية الخاصة بهم، والتي لا نكاد نجدها إلا في بعض من المؤسسات التربوية، وجاءت نتائج هذه الدراسة معاكسة لما توصلت إليه دراسة كل من دراسة **علي الصمادي(2008)**، ودراسة **وليمبيرنر وآخرون(1995)**.

2. - الفرضية الثانية:توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لمتغير الجنس. للاجابة على الفرضيةالثانية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت".

جدول رقم(06): يمثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات المعلمينحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
اتجاهات المعلمين	ذكر	10	96,10	14,685	4,644
	أنثى	29	92,41	13,070	2,427

جدول رقم (07): يبين اختبار" تا"للفروق بين متوسطي العينة والمتوسط الفرضي

			حالة التساوي	عدمالتساوي
Test-t pour égalité des moyennes	مستوى الثقة 95%	قيمة عليا	-6,330	-7,534
		قيمة دنيا	,70313	,90614
	فروق الانحرافات		4,944	5,240
	فروق المتوسطات		3,686	3,686
	مستوى الدلالةSig		,461	,493
	درجات الحرية		37	14,246
	قيمة ت		,746	,703
التجانس	Sig.		,960	
	ف.		,003	

من خلال نتائج ف الجدولين رقم(06) و (07) يتبين لنا أن قيمة المتوسطين للذكور والإناث متقاربين أيضا،كما تظهر قيمة مستوى الدلالة Sig=0.46،وهي غير دالة إحصائيا بالتالي يمكن القول أن اتجاهات كلا الجنسين لمعلمي الابتدائي يتفقان في رفض الدمج التربوي لفئة ذوي الاحتياجات

الخاصة،وهي اتجاهات سلبية. فكلاهما يرى ان دمج ذوي الفئات الخاصة بالمدرسة العادية لن يكون له الأثر الايجابي المتوخى والمنشود من فكرة الدمج، وهذا مرده دائما الى طبيعة المنطقة وما تحمله من اتجاهات نحو هاته الفئة والتي في احيان كثيرة نجدها تتصف بالتهميش واللامبالاة، وعدم اشراك الفرد المعاق في الحياة الاجتماعية واعتباره وصمة عار، لذا انعكس هذا الوضع حتى على الفئة المثقفة الحاملة لمشعل العلم والتعليم، وهذا ما ترجمته عينة الدراسة من خلال النتائج المتحصل عليها، وهذا ماتم مناقشته في دراسة **ستين باك وزملاءه (1985)**، حيث وجدوا أن فشل فكرة الدمج تكمن في عدم قدرة المعلمين على تعديل أساليب تدريبهم.

3. - الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لمتغير وسنوات الخبرةللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول رقم(08): يبين الإحصاء الوصفي حسب سنوات الخبرة المهنية لمعلمي الابتدائي

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	مستوى الثقة95%	
					حدوددنيا	حدود عليا
أقل من 5سنوات	23	,3094	,60613	,8372	,4288	,19100
من 5 -10 سنوات	11	,9192	,83813	,1724	,6183	,21102
10 سنوات فما فوق	5	,0090	,76613	,1566	,9172	,09107
المجموع	39	,3693	,40213	,1462	,0189	,7097

جدول رقم(09): يوضح اختبار تحليل التباين

ANOVAلاتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	إختبار"ف "	Sig
بين المجموعات	,19679	3	,59839	,211	,811
داخل المجموعات	,7796745	36	,383187		
المجموع	,9746824	39			

من خلال النتائج الموضحة في الجدولين رقم (08) و(09) يتبين لنا ان قيمة المتوسطات لمختلف المعلمين حسب خبراتهم المهنية متقاربة،كما تظهر قيمة مستوى الدلالة Sig=0.81،وهي غير دالة إحصائيا بالتالي يمكن القول أن اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية بمختلف خبراتهم،لا تختلف اتجاهاتهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة،وهي اتجاهات سلبية دائما، وعندملاحظة استجابات المعلمين نحو دمج المعاقين في المدارس العامة تعزى لعدد سنوات الخبرة فقد كانت هذه الاتجاهات أعلى شيء لدى المعلمين الذين كانت سنوات خبرتهم أكثر من10سنوات بمتوسط حسابي222. تلاها المعلمين الذين سنوات خبرتهم من105–سنوات بمتوسط حسابي2 13.، أخيرا المعلمين الذين سنوات خبرتهم اقل من5سنوات بمتوسط حسابي122.، و لمعرفة مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وذلك كماهوموضح من خلال الجدول رقم (09).

ما يمكن قوله هنا أن عامل سنوات الخبرة في التدريس لدى عينة الدراسة لم يغير من وجهة نظر واتجاهات المعلمين والمعلمات نحو فكرة الدمج ونقول مجددا أن هذا راجع بالدرجة الأولى إلى ضعف وغياب الإعلام الكافي لفكرة الدمج وأهميته في حياة الأفراد المعاقين وأسرهم، وقلة التكوين لدى المعلمين وتعديل اتجاهاتهم نحو هذه الفئة، حيث يرى البعض منهم أن المعاق في المدرسة العادية ما هو إلا عبء على المعلم والمكان الأفضل له هو في المدارس الخاصة مع نظرائه أين تتوفر له الوسائل والإمكانات الخاصة به كمتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الخاتمة:

تشكل عملية الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمعات العربية تحديا للرقي بواقع هذه الفئة وما تعانيه من التهميش والعزل، والرفض في اغلب الأحيان، والنهوض بها ودمجها جنبا إلى جنب وبقية أفراد المجتمع، فنتائج الدراسة الحالية أثبتت ن هناك توجها سلبيا نحو هذه الفئة وتقبلها، وبناء على ما توصل إليه من نتائج في الدراسة الحالية تقترح الباحثتين جملة من المقترحات نوردها في التالي:

- ضرورة إقامة الندوات والملتقيات والأبحاث الخاصة بدمج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية للكشف أكثر عن أهمية الدمج التربوي أو الأكاديمي.
- تكوين المعلمين والمعلمات على أساليب التعامل وهذه الفئة لتعديل اتجاهاتهم نحوهم وتقبلهم في الصف الدراسي.
- ضرورة تهيئة كافة المدارس العادية من حيث الهياكل التربوية والوسائل التعليمية لتحسين عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة فيها وتذليل كافة الصعوبات والتي من الممكن أن تحول دون التحاقهم بها.
- حث الوصاية على تفعيل عملية الدمج للأطفال ذوي الإعاقة باختلاف أشكالها، وضمان حقهم في التعليم وحياة أفضل.
- إسهام الإعلام المسموع والمقروء والمرئي في نقل صورة ايجابية عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تفعيل المقاييس الجامعية التي تدرس في الجامعات والمعاهد وتطويرها وربطها مع وزارة التربية الوطنية ووزارة التضامن لخلق حلول علمية للمعلمين ولتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

الهوامش -

[1] منصور سمية، عواد رجاء: تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة دمشق–المجلد28 -العدد الأول،.2012، ص302.

[2] الزيودي محمد حمزة: فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية،المجلد13، العدد1، 2016، ص239.

[3] كوجككوثرحسين: اتجاهاتحديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر والطباعة، ط2،القاهرة، مصر. 2001، ص ص 138 -139.

[4] محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام, دار الشروق للنشر والتوزيع والطبع، جدة، المملكة العربية السعودية، 1985، ص 90.

[5] القمش مصطفى نوري: الاعاقة العقلية، النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان الاردن، 2011، ص 187.

[6] النجار عبدالله حسين، الجنـــدي مـــراد رشدي: اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس تربية وتعليم / جنوب الخليل نحو دمج المعاقين في مدارسهم من وجهة نظرهم، بحث مقدم، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2014، ص 05.

[7] الصالح مراكشي: دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية لدى الطفل المعاق سمعيا الخاضع لزراعة القوقعة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية،2017، ص 68.

[8] عوادهرنا محمد صبحي: دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا (دراسة حالة في محافظة نابلس)، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فاسطين، 2007، ص 120.

[9] الصالح مراكشي، مرجع سابق ، ص 69.

[10] الصمادي علي محمد علي: اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العددالثاني، 2010، ص 787.

[11] الأغاإحسان خليل: البحث التربوي عناصره مناهجه وأدواته، دار مطبعة المقداد، ط1، غزة، فلسطين، 1997، ص 41.

[12] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج وطرق البحث العلمي وإعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط7، بن عكنون، الجزائر، 2014، ص 64.

المراجع

- الأغاإحسان خليل: البحث التربوي عناصره مناهجه وأدواته، دار مطبعة المقداد، ط1، غزة، فلسطين، 1997.
- الزيودي محمد حمزة: فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية،المجلد13، العددالأول، 2016.
- عواده رنا محمد صبحي: دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا (دراسة حالة في محافظة نابلس)، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فاسطين، 2007
- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج وطرق البحث العلمي وإعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط7، بن عكنون، الجزائر، 2014.
- القمش مصطفى نوري: الاعاقة العقلية، النظرية والممارسة، عمان الاردن، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، 2011.
- الصمادي علي محمد علي: اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العددالثاني، 2010.
- الصالح مراكشي: دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية لدى الطفل المعاق سمعيا الخاضع لزراعة القوقعة،مجلة دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية،2017.
- كوجك كوثرحسين: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر والطباعة، ط2، القاهرة، مصر،2001.
- منصور سمية، عواد رجاء: تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة دمشق–المجلد28 -العدد الأول،2012.
- النجار عبد الله حسين، الجنـــدي مـــراد رشدي: اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس تربية وتعليم / جنوب الخليل نحو دمج المعاقين في مدارسهم من وجهة نظرهم، بحث مقدم، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2014.
- محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، دار الشروق للنشر والتوزيع والطبع، جدة، المملكة العربية السعودية، 1985.